Volume (25), No. (3) - (September)/(2025)

Prophetic Traditions on the Immortality of Al-Khidr Peace Be Upon Him and His Continuance Until the Hour A Critical Hadith Study

الأحاديث النبوية الواردة في تخليد الخضر عليه السلام - وبقائه إلى قيام الساعة دراسة حديثّة نقدية

أمين عمر
جامعة العلوم الإسلامية
dr.amen@hotmail.com

*(Corresponding author) e-mail: dr.amen@hotmail.com

الملخّص

تتناول هذه الدراسة الأحاديث الواردة في تخليد الخضر- عليه السلام - وبقائه إلى قيام الساعة، فعملت على جمعها من مصادرها الرئيسة في كتب السنة النبوية المطهرة، دراسة أسانيدها من خلال الحكم على رواتها، ونقل أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، والعلل الواقعة فيها، ودراسة متونها من خلال جمع ألفاظها والمقارنة بينها، ونقل أحكام المحدّثين السابقين عليها إذا وجدت لهم حكماً عليها، وإذا لم أجد لهم حكماً عليها قمت بدراستها والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف، وبلغ عددها عشرة أحاديث. وخلصت الدراسة إلى أنّ خمسة منها موضوعة باطلة مكذوبة، وأربعة ضعيفة شديدة الضعف، وواحد لا علاقة له بتخليد الخضر- عليه السلام وبقائه وإنّما هو في خروج الدّجال آخر الزمان، وأنّها أحاديث لا تقوم بها حجّة، ولم يصح منها شيء، ووقع الاضطراب والاختلاف في ألفاظها ومتونها.

ABSTRACT

This study examines the prophetic traditions regarding the immortality of Al-Khidr peace be upon him and his existence until the Hour. It involves the collection of these traditions from their primary sources in the books of the purified prophetic tradition (Sunnah). The study then scrutinizes their chains of narration by evaluating the reliability of their narrators, citing the opinions of scholars in the field of criticism and accreditation, and analyzing any flaws present in them. The texts are also studied by compiling their wording and making comparisons between them. Additionally, the study incorporates the rulings of earlier scholars if available, and if not, it independently evaluates the traditions in terms of their authenticity or weakness. The total number of traditions studied amounts to nine. The study concludes that six of them are fabricated and false traditions, while two are severely weak. One tradition is found to be unrelated to the immortality of Al-Khidr peace be upon him but rather pertains to the emergence of the Antichrist in the last days. The study affirms that these traditions lack any valid basis and cannot be used as evidence. Furthermore, it highlights the confusion and discrepancies in their wording and content.

Article history:

Submission Date: 17/02/2024

Reviewing Date: 04/08/2024

Revision Date: 27/08/2025

Acceptance Date: 13/05/2025

Publishing Date: 03/09/2025

DOI:

Keywords:

Hadith, Al-Khidr, Immortality, Critical Evaluation

Funding:

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

Competing interest:

No competing interests exist.

Cite as:

عمر, أ. (2025) Prophetic Traditions on the Immortality of Al-Khidr Peace Be Upon Him and His Continuance Until the Hour A Critical Hadith Study. Jersah for Research and Studies 25 (3)..

© The authors (2025). This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY NC), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. For commercial re-use, please contact admin@jpu.edu.jo.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الأحاديث النبوية الواردة في تخليد الخضر – عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة

دراسة حديثيّة نقدية

اسم الباحث :أمين عمر مصطفى محمد

الرتبة الأكاديمية :أستاذ مشارك

مكان العمل :المملكة الأردنية الهاشمية – جامعة العلوم الإسلامية العالمية- كلية الدعوة وأصول الدين

البريد الإلكتروني: Email: dr.amen@hotmail.com

الملخص

الأحاديث النبوية الواردة في تخليد الخضر – عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة

دراسة حديثيّة نقدية

تتناول هذه الدراسة الأحاديث الواردة في تخليد الخضر- عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة، فعملت على جمعها من مصادرها الرئيسة في كتب السنة النبوية المطهرة، دراسة أسانيدها من خلال الحكم على رواتها، ونقل أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، والعلل الواقعة فيها، ودراسة متونها من خلال جمع ألفاظها والمقارنة بينها، ونقل أحكام المحدّثين السابقين عليها إذا وجدت لهم حكماً عليها، وإذا لم أجد لهم حكماً عليها قمت بدراستها والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف، وبلغ عددها عشرة أحاديث. وخلصت الدراسة إلى أنّ خمسة منها موضوعة باطلة مكذوبة، وأربعة ضعيفة شديدة الضعف، وواحد لا علاقة له بتخليد الخضر- عليه السلام – وبقائه وإنّما هو في خروج الدّجال آخر الزمان، وأنّها أحاديث لا تقوم بها حجّة، ولم يصح منها شيء، ووقع الاضطراب والاختلاف في ألفاظها ومتونها.

الكلمات المفتاحية: (أحاديث، الخضر، تخليد، دراسة، نقدية)

Abstract

Prophetic Traditions on the Immortality of Al-Khidr – Peace Be Upon Him – and His Continuance Until the Hour

A Critical Hadith Study

This study examines the prophetic traditions regarding the immortality of Al-Khidr – peace be upon him – and his existence until the Hour. It involves the collection of these traditions from their primary sources in

the books of the purified prophetic tradition (Sunnah). The study then scrutinizes their chains of narration by evaluating the reliability of their narrators, citing the opinions of scholars in the field of criticism and accreditation, and analyzing any flaws present in them. The texts are also studied by compiling their wording and making comparisons between them. Additionally, the study incorporates the rulings of earlier scholars if available, and if not, it independently evaluates the traditions in terms of their authenticity or weakness. The total number of traditions studied amounts to nine. The study concludes that six of them are fabricated and false traditions, while two are severely weak. One tradition is found to be unrelated to the immortality of Al-Khidr – peace be upon him – but rather pertains to the emergence of the Antichrist in the last days. The study affirms that these traditions lack any valid basis and cannot be used as evidence. Furthermore, it highlights the confusion and discrepancies in .their wording and content

Keywords: (Hadith, Al-Khidr, Immortality, Study, Critical Evaluation)

الأحاديث النبوية الواردة في تخليد الخضر – عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة

دراسة حديثيّة نقدية

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد، فقد وردت أحاديث وأخبار في كتب السنة النبوية المطهرة تفيد بتخليد الخضر - عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة ، فجاءت هذه الدراسة لتعمل على جمع تلك الأحاديث من كتب السنة النبوية المطهرة، ومصادرها الرئيسة، ثم دراسة أسانيدها من خلال الحكم على رواتها بنقل أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، والعلل الواقعة فيها ،ودراسة متونها من خلال جمع ألفاظها والمقارنة بينها ، ونقل أحكام المحدّثين السابقين عليها - إذا وجدت لهم حكماً عليها-، وأمّا إذا لم أجد لهم حكماً عليها قمت بدراستها والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف. وبلغ عدد تلك الأحاديث عشرة أحاديث، وبناء على الحكم على هذه الأحاديث بالصحة أو الضعف فقد اختلفت أقوال العلماء في مسألة تخليد الخضر -عليه السلام – أو موته. فذهبت طائفة منهم إلى القول أو الاعتقاد بوجود الخضر- عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة؛ بناء على صحة تلك الأحاديث. وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بموته ؛ بناء على الحكم عليها بالوضع أو الضعف . فجاءت هذه الدراسة لتعمل على تجلية هذه المسألة، وبيان وجه الحق فيها؛ وذلك من خلال دراسة تلك الأحاديث والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف. والله أسأل التوفيق والسداد.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في بيان درجة الأحاديث الواردة في تخليد الخضر – عليه السلام – وبقائه إلى قيام الساعة، وهل هذه الأحاديث صحيحة أولا؟

مشكلة الدراسة

تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس: ما حكم الأحاديث الواردة في تخليد الخضر- عيه السلام- وبقائه إلى يوم القيامة؟

ويتفرع على هذا السؤال الأسئلة الآتية:

السؤال الأول :ما الكتب والمصادر الحديثيّة التي خرّجت تلك الأحاديث الواردة في تخليد الخضر – عليه السلام- وبقائه إلى يوم القيامة؟

السؤال الثاني: ما درجة هذه الأحاديث الواردة في تخليد الخضر-عليه السلام- وبقائه إلى يوم القيامة وتخليده أولاً: دراسة الأسانيد

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

أولاً: تخريج الأحاديث الواردة في تخليد الخضر- عليه السلام – وبقائه إلى يوم القيامة وتخليده من كتب السنة النبوية المطهرة.

ثانياً: دراسة الأحاديث الواردة في تخليد الخضر- عليه السلام- وبقائه إلى يوم القيامة من خلال إسناداً ومتناً.

ثالثاً: بيان درجة الأحاديث الواردة في تخليد حياة الخضر- عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة من حيث الصحة أو الضعف.

الدراسات السابقة

عني علماء الحديث بالأخبار الواردة في الخضر – عليه السلام- وصنّفوا في ذلك المصنفات منها على سبيل المثال لا الحصر:

1-الزهر النضر في حال الخضر: لأحمد بن حجر العسقلاني. وهو من أجمع الكتب في أخبار الخضر-عليه السلام- لكنّه لم يستوعبها.

2-عجالة المنتظر في شرح حالة الخضر: لأبي الفرج ابن الجوزي

3-كشف الخدر عن أمر الخدر: للشيخ علي القاري.

4-في حياة الخضر: عبد الغني بن زهير الحربي الحنبلي

5-بحث بعنوان (من هو الخضر صاحب موسى – عليه السلام-) - للشيخ يوسف عبد الرحمن البرقاوي- نشر في مجلة البحوث الإسلامية المجلد 23 الثالث والعشرون، تكلم فيه عن حقيقة الخضر، ونسبه، وسبب تسميته، والأدلة على نبوته، وأقوال المتصوفة في الخضر، وحياة الخضر والأدلة على ذلك، وموت الخضر، والأدلة على ذلك.

منهج البحث

ستعتمد هذه الدراسة على المنهجين الاستقرائي والتحليلي؛ حيث ستعمل على تخريج الأحاديث الواردة في تخليد الخضر-عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة من كتب السنة النبوية المطهرة، ثم دراستها إسناداً ومتناً، والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف.

خطة البحث

المبحث الأول: تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في تخليد الخضر – عليه السلام-

المبحث الثاني: المتون

المبحث الأول: تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في تخليد الخضر – عليه السلام-

الحديث الأول: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه- خروج الخضر- عليه السلام – للدّجال

روى مسلم في صحيحه قال :(حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي، وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا، قَالَ: " يَأْتِي، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ - فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا، ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، أَتَشُكُّونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ - قَالَ: فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ - أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ "، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: «يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ- عَلَيْهِ السَّلَامُ-)(1).

الكلام على الحديث

هذا حديث صحيح رواه الإمام مسلم في صحيحه غير أنّه لم يرد فيه ذكر للخضر- عليه السلام- بل الذي فيه أنّ أبا إسحاق-أحد رواة السند- فسرّ الراجل الذي يخرج للدّجال من أهل المدينة هو الخضر- عليه السلام-.وورد في رواية أخرى عند الإمام مسلم بلفظ (يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)(2)، وليس فيه ذكر للخضر- عليه السلام- وللحديث شاهد عن ابن عباس- رضي الله عنهما - قال:(الخضر بن آدم لصلبه ونسيء له في أجله حتى يكذب الدجال(3).وهذا الشاهد إسناده ضعيف للأسباب الآتية :أولاً: في إسناده روّاد بن الجرّاح. قال أبو حاتم:(وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس)(4).ثانياً: في إسناده مقاتل بن سليمان :هَالك كذبه وَكِيع وَالنَّسَائِيّ)(5).

الحديث الثاني: حديث (عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه-) لقاء الخضر- عليه السلام- بجبريل في موسم الحج بعرفة

روى ابن الجوزي في كتابه الموضوعات قال:(أَنبأَنَا مُحَمَّد بن عبد الملك قَالَ أَنبأَنَا أَبُو بكر أَحْمد بن عَليّ بن ثَابت ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْجِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ الْحَارِثِيُّ قَالَ :حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ :حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ :حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عبد الله بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جده عَن علي بن أَبِي طَالِبٍ قَالَ:(قَالَ رَسُولُ الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: يَجْتَمِعُ فِي كُلِّ يَوْمِ عَرَفَةَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَالْخَضِرُ ِيَنَّكَ)(6).

الكلام على الحديث

حكم كل من ابن الجوزي، والسيوطي، والذهبي على هذا الحديث بالوضع. قال ابن الجوزي: (وَأَمَّا حَدِيثُ اجْتِمَاعِهِ مَعَ جِبْرِيلَ فَفِيهِ عِدَّةٌ مَجَاهِيلُ لَا يُعْرَفُون) (7). قلت :وفي إسناده ضمرة بن حبيب المقدسي. قال الذهبي :(لا يدري من هوجاء في إسناد مجهول بمتن باطل)(8).وقال السيوطي:(أَخْرَجَهُ ابْن الْجَوْزِيّ فِي الواهيات من طَرِيق عُبَيْد بْن إِسْحَاق الْعَطَّار، عَن مُحَمَّد بْن ميسرَة، عَن عَبْد الله بْن الْحَسَن بِهِ وَعبيد مَتْرُوك)(9).

الحديث الثالث: (حديث عبد الله بن عباس-رضي الله عنهما-) لقاء الخضر- عليه السلام- بجبريل في موسم الحج بعرفة

روى كل من العقيلي، وابن عدي ، وابن الجوزي ، وابن عساكر كلهم من طريق الْحَسَنُ بْنُ رَزِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ:(يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَإِلْيَاسُ فِي كُلِّ مَوْسِم حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْخَضِرُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ الْمَذَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَزِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: " يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَإِلْيَاسُ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ،)(10).

الكلام على الحديث

قلت: إسناد هذا الخبر ضعيف في إسناده الحسن بن رزين مجهول. قال العقيلي:(الْحَسَنُ بْنُ رَزِينٍ بَصْرِيٌّ مَجْهُولٌ فِي الرِّوَايَةِ مَجْهُولٌ بِالنَّقْلِ وَحَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ)(11).وقال الذهبي :(ليس بشيء. لا يروى عن ابن جريج إلا بهذا السند- أي هذا الخبر وهو لقاء الخضر وإلياس- وهو منكر. والحسن فيه جهالة)(12).

الحديث الرابع: (حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه-) اجتماع الخضر واليسع

ذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة قال :(قَالَ الْحَارِث بن أبي أُسَامَة فِي مُسْنده: حَدثنَا عبد الرَّحِيم بن وَاقد، حَدثنِي مُحَمَّد بن بهْرَام، أخبرنَا أبان، عَن أنس قَالَ : قَالَ رَسُول الله -:(إِن الْخضر فِي الْبَحْر، وَالْيَسع فِي الْبر، يَجْتَمِعَانِ كل لَيْلَة عِنْد الرَّدْم الَّذِي بناه ذُو القرنين بَين النَّاس، وَبَين يَأْجُوج وَمَأْجُوج، ويحجان ويعتمران كل عَام، ويشربان من زمزمكم شربة تكفيهما إِلَى قَابل)(13).

الكلام على الحديث

قلت :هذا الحديث موضوع. في إسناده أبان بن أبي عياش أبان متروك(14).وقال الذهبي:(روى عن أنس عن النبي - صلى الله عليه وسلم- أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه)(15).وفي إسناده الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامَ ضعيف. قال الذهبي :(القاسم بن بهرام له عجائب ، وهّاه ابن حبان وغيره. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال)(16).وفي إسناده عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ ضعيف. قال الذهبي:(شيخ خراساني، قال الخطيب: في حديثه مناكير لأنها عن ضعفاء ومجاهيل)(17).

الحديث الخامس: (حديث واثلة بن الأسقع – رضي الله عنه-) لقاء النبي إلياس والخضر

ذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة قال :(وقال ابن شاهين: حدثنا محمد بن عبد العزيز الحراني، حدّثنا أبو طاهر خير بن عرفة، حدثنا هانئ بن المتوكل، حدثنا بقية عن الأوزاعي، عن مكحول، سمعت واثلة بن الأسقع، قال: غزونا مع رسول اللَّه - صلّى اللَّه عليه وسلّم- غزوة تبوك، حتى إذا كنا ببلاد جذام، وقد كان أصابنا عطش، فإذا بين أيدينا آثار غيث، فسرنا ميلاً، فإذا بغدير، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمناد ينادي بصوت حزين: اللَّهمّ اجعلني من أمّة محمّد المرحومة المغفور لها المستجاب والمبارك عليها.) ([18]).

الكلام على الحديث

قلت: إسناد هذا الحديث ضعيف للأسباب الآتية:

أولا: في إسناده هانئ بن المتوكل ضعيف. قال ابن حبان :(كثر الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته فَلَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحال)([19]).

ثانياً: في إسناده بقية مدلّس. قال ابن حجر العسقلاني:(صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)([20]). وقال ابن حجر العسقلاني :(قال ابن الجوزيّ: لعلّ بقية سمع هذا من كذّاب فدلسه عن الأوزاعي، قال: وخير بن عرفة لا يدرى من هو. قلت – أي ابن حجر العسقلاني-:هو محدّث مصري مشهور، واسم جده عبد اللَّه بن كامل، يكنى أبا الطاهر، روى عنه أبو طالب الحافظ به شيخ الدارقطنيّ وغيره، قال ابن الجوزي. يزيد، وأبو إسحاق لا يعرفان، وقد خالف هذا الّذي قبله في طول إلياس)([21]).

الحديث السادس: (حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه –) طلب النبي- صلى الله عليه وسلم – الدعاء من الخضر -عليه السلام-

الطريق الأولى : روى الطبراني في كتابه المعجم الأوسط قال:(حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بِشْرٍ الْعِجْلِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْمَنْبِجِيُّ قَالَ: نا الْوَضَّاحُ بْنُ عَبَّادٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي بَعْضِ اللَّيَالِي أَحْمِلُ لَهُ الطَّهُورَ، إِذْ سَمِعَ مُنَادِيًا، فَقَالَ: (يَا أَنَسُ، صُبَّهُ» فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا يُنَجِّينِي مِمَّا خَوَّفْتَنِي مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَوْ قَالَ أُخْتَهَا)، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ لَقِنَ مَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: وَارْزُقْنِي شَوْقَ الصَّادِقِينَ إِلَى مَا شَوَّقْتَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (حَيًّا يَا أَنَسُ، ضَعِ الطَّهُورَ، وَائْتِ هَذَا الْمُنَادِي، فَقُلْ لَهُ: أَنْ يَدْعُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- أَنْ يُعِينَهُ عَلَى مَا ابْتَعَثَهُ بِهِ، وَادْعُ لِأُمَّتِهِ أَنْ يَأْخُذُوا مَا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ بِالْحَقِّ) فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: ادْعُ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يُعِينَهُ اللَّهُ عَلَى مَا ابْتَعَثَهُ، وَادْعُ لِأُمَّتِهِ أَنْ يَأْخُذُوا مَا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ بِالْحَقِّ، فَقَالَ: وَمَنْ أَرْسَلَكَ؟ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْلِمَهُ، وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقُلْتُ: وَمَا عَلَيْكَ رَحِمَكَ اللَّهُ بِمَا سَأَلْتُكَ؟ قَالَ: أَوَلَا تُخْبِرُنِي مَنْ أَرْسَلَكَ؟ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقُلْتُ لَهُ مَا قَالَ، فَقَالَ: «قُلْ لَهُ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ» فَقَالَ لِي: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ، ومَرْحَبًا بِرَسُولِهِ، أَنَا كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ آتِيَهُ، أَقْرِئْ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: الْخَضِرُ يُقْرِئُكَ السَّلَامُ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكَ عَلَى النَّبِيِّينَ كَمَا فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ، وَفَضَّلَ أُمَّتَكَ عَلَى الْأُمَمِ كَمَا فَضَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ عَنْهُ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي من هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَرْحُومَةِ الْمُرْشِدَةِ الْمُتَابِ عَلَيْهَا).لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، وَلَا عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا الْوَضَّاحُ بْنُ عَبَّادٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ)(22).

الكلام على الطريق الأولى

حكم كل من ابن المنادي، وابن الجوزي على هذا الحديث بالوضع .قالَ أَبُو الْحُسَيْن بْن المنادي: أما حَدِيث أَنَس فواه بالوضّاح. وقال ابن الجوزي:(وأهل الْحَدِيث يتفقون عَلَى أَن حَدِيث أَنَس منكر الإسناد، سقيم المتن، بَيْنَ فِيهِ أثر الصنعة، وأن الخضر لَمْ يراسل نبينا، وَلَم ْيلقه، وَلَمْ يكن

مِمَّن عرض عَلَيْهِ ليلة الإسراء، وَلَمْ يدركه ذكر فِي عهده بالبقاء، ولو أَنَّهُ كَانَ فِي عدد الأحياء حينئذ لما وسعه التخلف عَنْ لقاء رَسُول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- والهجرة إِلَيْه)(23).قلت : في إسناده الْوَضَّاحُ بْنُ عَبَّادٍ الْكُوفِيّ ضعيف. قال الذهبي:(تكلم فيه أبو الحسن أحمد بن المنادى) .(24)

وقال أَبُو الْحُسَيْن بْن المنادي :(أما حَدِيث أَنَس فواه بالوضّاح).وقال ابن الجوزي:(وأهل الْحَدِيث يتفقون عَلَى أَن حَدِيث أَنَس منكر الإسناد، سقيم المتن، بَيْنَ فِيهِ أثر الصنعة، وأن الخضر لَمْ يراسل نبينا، وَلَمْ يلقه، وَلَمْ يكن مِمَّن عرض عَلَيْهِ ليلة الإسراء، وَلَمْ يدركه ذكر فِي عهده بالبقاء، ولو أَنَّهُ كَانَ فِي عدد الأحياء حينئذ لما وسعه التخلف عَنْ لقاء رَسُول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- والهجرة إِلَيْهِ)(25).وقال ابن حجر العسقلاني:(واستبعد ابن الجوزيّ إمكان لقيه النبيّ- صلّى الله عليه وسلّم - واجتماعه معه، ثم لا يجيء إليه. وقال الدّارقطنيّ في -الأفراد- :حدثنا أحمد بن العباس البغوي، حدثنا أنس بن خالد، حدثني محمد بن عبد الله به نحوه، ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصاريّ، وهو واهي الحديث جدّاً، وليس هو شيخ البخاريّ قاضي البصرة، ذلك ثقة، وهو أقدم من أبي سلمة)(26).وفي الحديث علّة التفرد فقد تفرد محمد بن سلاّم به. قال الطبراني: (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، وَلَا عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا الْوَضَّاحُ بْنُ عَبَّادٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ)(27).وقال الذهبي: (محمد بن سلام المنبجي : له غرائب)(28).

الطريق الثانية: روى الحاكم في مستدركه قال:(حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْدَانِيُّ بِبُخَارَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ سَيَّارٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَلَوِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَإِذَا رَجُلٌ فِي الْوَادِي يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ الْمَرْحُومَةِ الْمَغْفُورَةِ، الْمُثَابِ لَهَا قَالَ: فَأَشْرَفْتُ عَلَى الْوَادِي فَإِذَا رَجُلٌ طُولُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ ذِرَاعٍ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَيْنَ هُوَ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ، قَالَ: فَأْتِهِ وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: أَخُوكَ إِلْيَاسُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَجَاءَ حَتَّى لَقِيَهُ فَعَانَقَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِنَّمَا آكُلُ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمًا، وَهَذَا يَوْمُ فِطْرِي، فَآكُلُ أَنَا وَأَنْتَ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهَا خُبْزٌ وَحُوتٌ وَكَرَفْسٌ، فَأَكَلَا وَأَطْعَمَانِي وَصَلَّيْنَا الْعَصْرَ ثُمَّ وَدَّعَهُ ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَرَّ عَلَى السَّحَابِ نَحْوَ السَّمَاءِ (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاه)(29).

الكلام على الطريق الثاني

حكم الذهبي على هذا الحديث بالبطلان فقال :(يزيد بن يزيد البلوى الموصلي. عن أبي إسحاق الفزاري بحديث باطل، خرجه الحاكم في مستدركه فما استحيى الحاكم من الله يصحح مثل هذا)(30)وقال أيضاً:(أبو إسحاق الجرشي عن الأوزاعي بخبر باطل ورواه عنه نكرة مثله من شيوخ بقية الحجازيين)(31)،كثر الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته فَلَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال)(32).قلت : وفي إسناده بقية مدلّس قال ابن حجر العسقلاني:(صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)(33).وقال ابن حجر العسقلاني:(قال ابن الجوزيّ: لعلّ بقية سمع هذا من كذّاب فدلسه عن الأوزاعي، قال: وخير بن عرفة لا يدرى من هو. قلت – أي ابن حجر العسقلاني- :(هو محدّث مصري مشهور، واسم جده عبد اللَّه بن كامل، يكنى أبا الطاهر، روى عنه أبو طالب الحافظ به شيخ الدارقطنيّ وغيره وقد رواه غير بقية عن الأوزاعي على صفة أخرى، قال ابن أبي الدّنيا: حدّثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يزيد بن يزيد الموصلي التيمي مولى لهم، حدثنا أبو إسحاق الجرشي، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن أنس، قال: غزونا مع رسول اللَّه- صلّى اللَّه عليه وسلّم- حتى إذا كنا بفج..... قال ابن الجوزي. يزيد، وأبو إسحاق لا يعرفان، وقد خالف هذا الّذي قبله في طول إلياس)(34).

الحديث السابع: (حديث عمرو بن عوف المزني – رضي الله عنه –) صلاة الخضر- عليه السلام – خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-

روى ابن عدي قال :(حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ يُوسُفَ بن عاصم البُخَارِيّ، حَدَّثَنا أحمد بن إسماعيل القرشي، حَدَّثَنا عَبد اللَّه بن نافع عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبد اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ كَلامًا مِنْ وَرَائِهِ فَإِذَا هُوَ بِقَائِلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا يُنْجِينِي مِمَّا خَوَّفْتَنِي فَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ : أَلا تَضُمُّ إِلَيْهَا أُخْتَهَا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ :اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَوْقَةَ الصَّادِقِينَ إِلَى مَا شَوَّقْتَهُمْ إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لأنس بن مَالِكٍ وَكَانَ مَعَهُ : اذْهَبْ يَا أَنَسُ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : اسْتَغْفِرْ لِي فَجَاءَهُ أَنَسٌ فَبَلَّغَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا أَنَسُ أَنْتَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَيَّ فَقَالَ كَمَا أَنْتَ فَرَجِعَ فَاسْتَثْبَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قُلْ لَهُ : نَعَمْ فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ فَقُلْ لَهُ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكَ عَلَى الأنبياء بمثل نا فَضَّلَ بِهِ رَمَضَانَ عَلَى الشُّهُورِ وَفَضَّلَ أُمَّتِكَ عَلَى الأُمَمِ بِمِثْلِ مَا فَضَّلَ بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى سَائِرِ الأَيَّامِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ فَإِذَا هُوَ الْخَضِرُ -عَلَيْهِ السَّلامُ-)(35)

الكلام على الحديث

قلت: هذا الخبر موضوع. أولاً: في إسناده عبدالله بن نافع ضعيف. قال ابن حبان:(مُنكر الحَدِيث كَانَ مِمَّن يخطئ وَلَا يعلم لَا يجوز الِاحْتِجَاج بأخباره الَّتِي لم يُوَافق فِيهَا الثِّقَات وَلَا الِاعْتِبَار مِنْهَا بِمَا خَالف الْأَثْبَات)(36).وقال الذهبي :(قال ابن المديني: روى مناكير. وقال البخاري: يخالف في حديثه. وقال أيضا: منكر الحديث، وروى عباس، عن يحيى: ضعيف، وروى معاوية عن يحيى: ليس بذاك، وقال النسائي: متروك)(37). ثانياً : في إسناده كثير بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْف الْمُزنِيّ منكر الحديث .قال ابن حبان:(مُنكر الحَدِيث جداً يروي عَن أَبِيه عَن جده نُسْخَة مَوْضُوعَة لَا يحل ذكرهَا فِي الْكتب وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ إِلَّا على جِهَة التَّعَجُّب وَكَانَ الشَّافِعِي-رَحمَه

الله- يَقُول: كثير بن عبد الله الْمُزنِيّ ركن من أَرْكَان الْكَذِب)(38)، ثالثاً: تفرد كثير بن عبد الله به. قال ابن عدي : (ولكثير بن عَبد الله، عن أبيه، عَن جَدِّهِ قد بقي أحاديث يسيرة وعامة أحاديثه التي قد ذكرتها وعامة ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه)(39).

الحديث الثامن :(حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-)تعزية الخضر- عليه السلام بوفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-)

رواه ابن أبي حاتم الرازي قال:(حدَّثَنَا أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الأوسي، ثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ، فَجَاءَهُمْ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ، وَلا يَرَوْنَ شَخْصَهُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرْكاً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ فَبِاللَّهِ فَثِقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّ الْمُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا الْخِضْرُ)(40).

الكلام على الحديث

قلت :إسناد هذا الشاهد ضعيف بسبب الانقطاع ؛ لأن عليّ بن الحسين لم يسمع من جدّه قال المزي: (رَوَى أي -عليّ بن الحسين- عن جده عليّ بن أَبي طالب مرسل)(41).ورواه ابن حجر العسقلاني قال:(أخبرني به شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين- رحمه اللَّه- قال: أخبرني أبو محمد بن القيم، أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، عن محمد بن معمر، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي- هو جعفر بن محمد الصّادق- يذكر عن أبيه، عن جده، عن عليّ بن أبي طالب...)(42).

قلت :وإسناد هذا الخبر أيضاً ضعيف أيضاً للأسباب الآتية: أولاً: في إسناده محمد بن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي الحسيني ضعيف. قال الذهبي :(تكلم فيه. وقال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه. وقال الذهبي أيضاً: فمن الباطل الذي ألصق بمحمد هذا: عن أبيه جعفر الصادق أنه قال: تملك سليمان الدنيا سبعمائة عام وستة أشهر، وذكر قصة منكرة أخرجها الحاكم في مستدركه فشان الكتاب بها وبأمثالها)(43). ثانياً: قول محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي- هو جعفر بن محمد الصّادق- يذكر عن أبيه، عن جده، عن عليّ بن أبي طالب ليست سماعاً، بل قال : يذكر عن أبيه ، عن جدّه. عَن أَبِي بَكْرِ بْنِ عياش، أنه قيل له: مالك لم تسمع من جعفر بْن مُحَمَّد، وقد أدركته؟ فَقَالَ: سألناه عما يتحدث بِهِ من الأحاديث إنني سمعته، قال: لا، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا)(44).وهذا الحديث شاهد لحديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما- الذي رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ولفظه :(لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -عَزَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَسْمَعُونَ الْحِسَّ وَلَا يَرَوْنَ الشَّخْصَ، فَقَالَتِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَبِاللَّهِ فَثِقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّمَا الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).وقال:(هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)(45).

الحديث التاسع: (حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-) تعزية الخضر- عليه السلام بوفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-)

روى كل من الحاكم ، والبيهقي ، وابن عساكر الخبر من طريق عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ:(لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَحْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَبَكَوْا حَوْلَهُ، وَاجْتَمَعُوا فَدَخَلَ رَجُلٌ أَصْهَبُ اللِّحْيَةِ، جَسِيمٌ صُبَيْحٌ، فَتَخَطَّا رِقَابَهُمْ فَبَكَى، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَعِوَضًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، فَإِلَى اللَّهِ فَأَنِيبُوا، وَإِلَيْهِ فَارْغَبُوا، وَنَظَرَةٌ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ

فَانْظُرُوا، فَإِنَّمَا الْمُصَابُ مَنْ لَمْ يُجْبَرْ " وَانْصَرَفَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ: نَعَمْ، هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -الْخَضِرُ- عَلَيْهِ السَّلَامُ-)(46).

الكلام على الحديث

حكم البيهقي على هذا الحديث بالضعف فقال :(عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، ضَعِيفٌ، وَهَذَا منكر بمرّة) (47). وقال الذهبي:(عباد بن عبد الصمد، أبو معمر. عن أنس بن مالك، بصري واه. قال البخاري: منكر الحديث. وقال البخاري - في تاريخه: سمع سعيد بن جبير، فيه نظر. ووهّاه ابن حبان. وقال أبو حاتم: عباد ضعيف جداً. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي، وهو ضعيف غال في التشيع)(48).فالحديث الصحيح من رواية جابر - رضي الله عنه – لكن ليس فيه ذكر للخضر- عليه السلام-.

المطلب الثاني : دراسة متون الأحاديث

من خلال دراسة متون الأحاديث الواردة في تخليد الخضر- عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة يتبيّن اضطراب ألفاظها ففي رواية الإمام مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم- أنّ الخضر- عليه السلام- هو الراجل الصالح الذي يخرج للدّجال – من أهل المدينة –، وكان هذا تفسيراً من أحد رواة الحديث بينما لم يرد هذا في كلام النبي-صلى لله عليه وسلم – من حديث مسلم. وقد رواه مسلم أيضاً بلفظ (رجل صالح) دون ذكر للدّجال.

وفي رواية ابن الجوزي من حديث عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه (لقاء الخضر بجبريل في موسم الحج)، بينما في رواية كل من العقيلي، وابن عدي ، وابن الجوزي، وابن عساكر من حديث عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما- (لقاء الخضر- عليه السلام – وإلياس)، وفي رواية الْحَارِث بن أبي أُسَامَة فِي مُسْنده من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- (اجتماع الخضر -

عليه السلام- واليسع)، وفي رواية ابن شاهين من حديث واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه- (لقاء الخضر – عليه السلام- وإلياس) ، وفي رواية الطبراني من رواية أنس بن مالك -رضي الله عنه (طلب النبي- صلى الله عليه وسلم – الدعاء من الخضر – عليه السلام -) ، وفي رواية ابن عدي من حديث عمرو بن عوف المزني – رضي الله عنه –(صلاة الخضر- عليه السلام – خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-) ، وفي رواية ابن أبي حاتم الرازي من حديث عليّ بن أبي طالب- رضي الله عنه- والحاكم من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- (تعزية الخضر- عليه السلام - بوفاة النبي- صلى الله عليه وسلم-)، وهذا مخالف للرواية الصحيحة التي رواها الحاكم في مستدركه من رواية جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما- ولفظها (لمّا توفي رسول الله عزّتهم الملائكة).

وفي ختام دراسة هذه الأحاديث – إسناداً ومتناً – فقد أخذ بها بعض العلماء فقال بتخليد الخضر- عليه السلام- منهم؛ (ابن تيمية، وأبو عمرو بن الصلاح، والنووي)(49)، وأمّا ابن حجر العسقلاني فقد حكم عليها بالضعف إلا أنّه قال بأنّها تتقوى بمجموعها قال :(وَالَّذِي تميل إِلَيْهِ النَّفس، من حَيْثُ الْأَدِلَّة القوية. خلاف مَا يَعْتَقِدهُ الْعَوام، من اسْتِمْرَار حَيَاته، وَلَكِن رُبمَا عرضت شُبْهَة من جِهَة كَثْرَة الناقلين للأَخْبَار الدَّالَّة على استمراره، فَيُقَال: هَب أَن أسانيدها واهية، إِذْ كل طَرِيق مِنْهَا لَا يسلم من سَبَب يَقْتَضِي تضعيفها، فَمَاذَا يصنع فِي الْمَجْمُوع؟ فَإِنَّهُ على هَذِه الصُّورَة قد يلْتَحق بالتواتر الْمَعْنَوِيّ الَّذِي مثلُوا لَهُ بجود حَاتِم)(50).

وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بعدم صحة تلك الأحاديث، بل حكموا على كثير منها بالوضع فقالوا بموته- عليه السلام – وعدم تخليده وهم (البخاري، وإبراهيم الحربي ، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو بكر بن العربي، وأبو بكر النقاش، وابن الجوزي)(51)، وهو ما أرجّحه وأميل إليه بناء على أنّ ستة منها موضوعة ، وحديثان ضعيفان لا تقوم بهما حجّة ، وأنّها لا تتقوى بمجموعها. والله أعلم.

الخاتمة

بعد هذه الجولة في تخريج الأحاديث الواردة في تخليد الخضر – عليه السلام – وبقائه إلى قيام الساعة وتخليده، ودراسة أسانيدها ومتونها تبيّن بأنّها احاديث إما مكذوبة ، أو أحاديث ضعيفة شديدة الضعف ، لا تقوم بها حجّة ، ووقع الاضطراب في ألفاظها ومتونها.

النتائج

1- أثبتت الدراسة أنّ الأحاديث المروية في تخليد الخضر- عليه السلام- وبقائه إلى قيام الساعة بلغت عشرة أحاديث، خمسة منها موضوعة، وأربعة ضعيفة شديدة الضعف، وواحد صحيح في خروج الدّجال آخر الزمان .

2- بيّنت الدراسة العديد من أسباب الضعف الواقعة فيها كالإرسال، والانقطاع، وعدم السماع، والتشيع.

3- اضطراب ونكارة متونها.

التوصيات

1- توصي الدراسة بضرورة العناية بالأخبار الواردة في كتب التراث وبخاصة الأخبار المتعلقة بأخبار الأمم السابقة.

2- ضرورة العناية بدراسة الأخبار التاريخية من خلال قواعد علم الحديث.

المصادر والمراجع

1- ابن أبي حاتم الرازي: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، أبو محمد، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ-938م) ، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أسعد محمد الطيب، المملكة العربية السعودية ، مكتبة نزار مصطفى الباز، 1419 هـ

2- ابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، أبو العباس، (المتوفى: 728هـ- 1328م)، مجمع الفتاوى، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (1416هـ/1995م)

3- ابن حبّان: محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ- 965م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، (ط1)

4- ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، (المتوفى: 852هـ-1449م)

  - الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، 1415ه
  - تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، 1406ه- 1986م، (ط 1)
  - الزهر النضر في حال الخضر، المحقق: صلاح مقبول أحمد الناشر: مجمع البحوث الإسلامية - نيودلهي – الهند، (الطبعة: الأولى)

5- ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى 597ه):

- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، 1412 هـ - 1992م (الطبعة الأولى).
- الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، 1386 هـ-1966 م(الطبعة الأولى)

6- ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو ابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، فتاوى ابن الصلاح، المحقق: د. موفق عبد الله عبد القادر ، الناشر: مكتبة العلوم و الحكم، عالم الكتب – بيروت ، 1407ه (الطبعة الأولى)

7- ابن عدي: أحمد بن عدي (المتوفى: 365هـ- 967م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان، 1418هـ1997م (الطبعة الأولى)

8- ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (المتوفى: 571هـ- 1176م)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(1415 هـ - 1995 م)

9- البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ-1066م) ، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، بيروت، دار الكتب العلمية، 1405 ه،(ط1)

10- الحاكم: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، أبو عبد الله ، (المتوفى: 405هـ-1014م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ، دار الكتب العلمية، 1411 – 1990م، (ط1)

11- الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، أبو عبد الله، (المتوفى: 748هـ-1348م)

- سير أعلام النبلاء، القاهرة، دار الحديث، 1427ه-2006م
- المغني في الضعفاء، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت – لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1382 هـ - 1963 ، (ط1)

12- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م

13- الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ- 971م) ، المعجم الأوسط ، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين – القاهرة

14- العقيلي: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، أبو جعفر، (المتوفى: 322هـ)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية،1404ه- 1984م، (ط1)

15- المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي، (المتوفى: 742هـ-1349م) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1400ه-1980م ،(ط1)،

16- النووي: يحيى بن شرف الدين النووي (المتوفى: 676هـ- 1277م)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1392ه ، (الطبعة الثانية)

17- النيسابوري: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: 261هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم - ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

List Sources and References

Ibn Abi Hatim: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al- -1 Mundhir al-Tamimi, Abu Muhammad, al-Hanzali, al-Razi ibn Abi Hatim (died: 327 AH - 938 AD), the interpretation of the Great Qur'an by Ibn Abi Hatim, Asaad Muhammad al-Tayeb, Kingdom of Saudi Arabia, Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1419 H, (3rd Edition)

Ibn Taymiyyah: Ahmad Ibn Abd al-Halim Ibn Abd al-Salam Ibn -2 Abdullah Ibn Abi al-Qasim Ibn Muhammad al-Harani al-Hanbali al-Dimashqi, Abu al-Abbas, (died: 728 AH-845 AD), Total Fatwas (1995 AH _ 1416 AD)

Ibn Hibban: Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Muadh -3 bin Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darmi, al-Busti (died: 354 AH - 965 AD), the wounded from the modernists, the weak and the abandoned, achieved by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Aleppo, Dar Al-Wa'i, (1st ed.)

Ibn Hajar Al-Asqalani: Ahmed bin Ali bin Muhammad bin -4 Ahmed, Abu Al-Fadl, (died: 852 AH-1449AD), the injury in distinguishing the companions, investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Ali Muhammad Moawad, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1415 AH, (1st ed.)

Ibn Hajar al-Asqalani: Ahmad bin Ali bin Muhammad bin -5 Ahmed, Abu al-Fadl, (died: 852 AH-1449 AD), Taqbeer al-Tahdheeb, investigation: Muhammad Awamah, Syria, Dar al-,Rashid, 1406 AH - 1986 AD

Ibn Hajar Al-Asqalani, A., (1988), Al- Zaher Al- nader in the -6 situation of Al- Khader, (1 Edition), India

Ibn Al Jawzi, A. (1992). Th Regular in The History of -7 Nations and Kings, (1 Edition), Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya

Ibn Al Jawzi, A. (1966), Al-Mowduat, 1st Edition, Al--8 Madinah Al-Munawwarah, Salafi

Ibn Al-Salah : Othman bin Abdul Rahman Abu Omar -9 Fatwas of Ibn al-Salah, The world (He died in the year 643 AH) ,of books .Beirut (1407 AH) , first class

Ibn Uday, A. (1997), Al-Kamel fi Weak al-Rijal, (1st Edition), -10 Beirut - Lebanon, Scientific Books Library

Ibn AsaKir, A. (1998), Tarikh Dimashg, (1st Edition), Dar- -11
Al- Kotob ll – Tibaa wa Al- nasher wa Al- Tawzee

Al-Bayhaqi: Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al- -12
Khusroujerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH-
1066 AD), Evidence of Prophecy and Knowledge of the
Conditions of the Sahib of Sharia, Beirut, Dar al-Kutub al-
,Ilmiyya

Al-Hakim: Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin -13
Hamdawayh bin Naim bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-
Naysaburi, known as Ibn Al-Biya’, Abu Abdullah, (deceased:
405 AH-1014 AD), Al-Mustadrak on the Two Sahihs,
investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, Beirut, Dar Al-Kutub
Scientific, 1411 - 1990 AD

Al-Dhahab, M. (1985), the life of the nobles, (1 Edition), -14
Cairo, Dar al-Hadith

Al-Dhahabi, M. (1963), Balance of Moderation in Criticism-15
of Men 1 Edition), Beirut - Lebanon, Dar Al-Maarifa for Printing
and Publishing

Al-Dhahab, M. (1994), Al- Moghnieh Fi Al- Douafaa -16

Al- Suyuti, J. (1996), Al-laali Al- Masnoaa Fi Al- Ahadihth Al- -17
.Mawdouaa, (1 Edition), Beirut, Dar Al-Maarifa

Al- Tabarani, S., (1995). Al- Mogam Al – Awsat, (1 Edition), -18
.Cario, Dar Al- Haramien

Al-Ala'i: Salah al-Din Abu Saeed Khalil bin Kikildi bin -19
Abdullah al-Dimashqi al-Ala'i (died: 761 AH - 1359 AD), the collector of collection in the rulings of correspondence, investigation: Hamdi Abdul Majeed al-Salafi, Beirut, World of Books, 1407 AH-1986 AD

Al-Mazi: Youssef bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj,-20
Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Quda'i Al-Kalbi, (deceased: 742 AH-1349AD), Refinement of Perfection in the Names of Men, Investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Beirut, Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD, (1st floor)

Al-Nawawi: Yahya ibn Sharaf Aldeen (He died in 676AH --21
1277 AD) Al Minhaj In The Explanation Of Sahih Muslim Bin Al Hajjaj , Dar Ihya' al-Tarath , Beirut (1392 AH) third class

Al- Naisabory, M., (1954), Al- Mosnad Al- Saheh Al- -22
Mokhtasar Bi Nagal Al- Adil An Al – Adil To the Messenger of
, Allah, (1 Edition), Beirut, Dar Thiyaa Al- Turath

الهوامش

[1]) رواه مسلم في صحيحه – كتاب الفتن وأشراط الساعة – بابٌ فِي صِفَةِ الدَّجَّالِ، وَتَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ وَقَتْلِهِ الْمُؤْمِنَ وَإِحْيَائِهِ- حديث رقم 112 (2938) ج4، ص2256

[2]) رواه مسلم في صحيحه – كتاب الفتن وأشراط الساعة – بابٌ فِي صِفَةِ الدَّجَّالِ، وَتَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ وَقَتْلِهِ الْمُؤْمِنَ وَإِحْيَائِهِ- حديث رقم 113 (2938) ج4، ص2256

[3]) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج 16 ، ص400

[4]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج2، ص56

[5]) الذهبي ، المغني في الضعفاء ، ج2، ص675

[6]) عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى 597ه)، الموضوعات ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، 1386 هـ-1966 م(الطبعة الأولى)، ج1، ص196

[7]) ابن الجوزي ، الموضوعات ، 1، ص 197-198

[8]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج2، ص330

[9]) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، ج1، ص154 ، قلت : لم أجدد هذا الإسناد في كتاب ابن الجوزي كما ذكر السيوطي ، وأشار إليه ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة ج2، ص261

[10]) محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ- 934م)، الضعفاء الكبير ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، 1404هـ - 1984م(الطبعة الأولى)، ج1، ص224، وابن الجوزي ، الموضوعات،ج1، ص195-196 ،وعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ- 1201م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، 1412 هـ - 1992 م (الطبعة الأولى)، ج1، ص361 ،- وأحمد بن عدي الجرجاني،(المتوفى: 365هـ- 967م)، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، 1418هـ1997م (الطبعة الأولى)، ج3، ص 175، وعلي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ- 1176م)، تاريخ دمشق ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م ، ج9، ص211، ج16، ص427

[11]) العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج1، ص224

[12]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج1، ص490

[13]) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ- 1449م)، الزهر النضر في حال الخضر، المحقق: صلاح مقبول أحمد ، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية - جوغابائي نيودلهي – الهند، 1408ه- 1988م (الطبعة: الأولى) ، حديث رقم (32) ، ص75

[14]) ابن حجر العسقلاني ، الزهر النضر في حال الخضر، ص75

[15]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج1، ص12

[16]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج3، ص369

[17]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج2، ص607

[18]) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ- 1449م)، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، 1415 هـ (الطبعة الأولى) ، ج 2، ص262

[19]) ابن حبان ، المجروحين في الضعفاء والمتروكين ، ج3، ص97

[20]) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ، ص126

[21]) ابن حجر العسقلاني ، الإصابة، ج2، ص258 ، والذهبي في سير اعلام النبلاء، ج13، ص413

[22]) رواه الطبراني في كتابه المعجم الأوسط ، حديث رقم 3071، ج3، ص255

[23]) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، ج1، ص361

[24]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج4، ص334

[25]) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، ج1، ص 361

[26]) ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج2، ص258

[27]) الطبراني ، المعجم الأوسط ، ج3، ص255

[28]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج3، ص568

[29]) رواه الحاكم في مستدركه ، كتاب تاريخ المتقدمين من الأنبياء - وَمِنْ كِتَابِ آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي هِيَ دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ – حديث رقم 4231 ، ج2، ص674

[30]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج4، ص441

[31]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج4، ص489

[32]) ابن حبان ، المجروحين في الضعفاء والمتروكين ، ج3، ص97

---

[33]) ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب ، ص126

[34]) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج2، ص258، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج13، ص413

[35]) ابن الجوزي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج7، ص196-197

[36]) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ج2، ص20

[37]) الذهبي، ميزان الاعتدال ، ج2، ص513

[38]) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين ، ج2، ص221

[39]) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج7، ص197

[40])- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ- 890م)، تفسير ابن أبي حاتم الرازي، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، 1419 هـ (الطبعة الثالثة) ، حديث رقم 4609 ج3، ص832 ، وابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج2، ص266

[41]) المزي ، تهذيب الكمال ، ج3، ص383

[42]) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج2، ص266

[43]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج3، ص500

[44]) المزي ، تهذيب الكمال ، ج5، ص77

[45]) رواه الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين- كتاب المغازي- حديث رقم 4391، ج3، ص59

[46])- رواه الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين – كتاب المغازي – حديث رقم 4392 ، ج3، ص60 ، ورواه البيهقي في كتابه دلائل النبوة – باب ما جاء في عظم المصيبة ، ج7 ، ص269 ، وابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج16، 424

[47]) البيهقي ، دلائل النبوة ، ج7، ص269

[48]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج2، ص288

[49]) عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو ابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، فتاوى ابن الصلاح ، المحقق: د. موفق عبد الله عبد القادر ، الناشر: مكتبة العلوم و الحكم، عالم الكتب – بيروت ، 1407ه (الطبعة الأولى) ، ص134، - 135 ، و يحيى بن شرف الدين النووي (المتوفى: 676هـ- 1277م)، المنهاج شرح صحيح مسلم بنا الحجاج ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1392ه (الطبعة الثانية) ، ج15، ص135، - 136 ، وأحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: 728هـ- 1328م)، مجموع الفتاوى ، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (1416هـ/1995م) ، ج4، ص338

[50]) ابن حجر العسقلاني ، الزهر النضر في حال الخضر ، ص162

[51]) ابن الجوزي ، الموضوعات ، ج1، ص200 ، و أحمد بن حجر العسقلاني ، الزهر النضر في حال الخضر، ص40